

يحبسن من أطفالهنّ مخافة
ما ارتاحت الدنيا ليوم ذي صحا
فكذلك السودان في إعصاره
في ذلك الجوّ الخوف مقيمة
سود الطوالع غير أن قلوبهم
إن قام منهم قائم فجاهدا
لا ينجحون ولا تلين قناتهم
من معشر حام بن نوح جدّهم
إمّا اصطحبت حفظهم لمهودهم

كلية الآداب — الجامعة المصرية :

عامر محمد بحيري



الساحر

غنى بالسحر غنى	تسعيد القلب الكبير
واملا القلب خيالا	من شعاع وعبير
واملا الروح صفاء	أيها الراوي القدير
أعطيني بالقلب شعرا	إنه روح طهور
أيها الشادي ، بنفسى	شعرك الحى المنير
في ظلال الرّوض تاهت	عن هوى طالع كبير
جئت تزجيه بلحن	هو إلهام الضمير
إنما الشعر حياة	لبنى القلب الكبير

جميلة محمد العرابي

السَّارِد

أَيْهَا السَّارِدُ عَنْ وَكْرِ الْمَهْوَى قَدْ عَفَا مِنْ بَعْدِكَ الْقَلْبُ وَذَابَ
 كُنْتُ لَا أَشْهَدُ إِلَّا نَضْرَةً فَذَا النُّضْرَةُ قَدْ أَمَسَتْ يَبَابَ
 كُنْتُ لَا أَسْمَعُ إِلَّا بَلْبَلًا فَذَا الشَّادَى عَلَى الْإِيكَ غَرَابَ
 كُنْتُ لَا أَشْرَبُ إِلَّا خَمْرَةً فِي كُؤُوسٍ قَدْ مُلِئَتْ الْيَوْمَ صَابَ
 كُنْتُ لِي يَا تَارِكِي فِي لَوْعَتِي أَنْتِ وَالْأَلْحَانُ وَالْكَأْسُ طَلَابَ

« . »

لَسْتُ أَنْسَى فِي حَيَاتِي لَيْلَةً أَنْصَفْتَنَا بَعْدَ مَا طَالَ الْغِيَابَ
 قَرَّبْتَ مِنَّا فَأَ نَحْوُ فَمٍ وَتَقَضَّتْ بَيْنَ لُومٍ وَعَتَابَ
 وَسَكُونِ اللَّيْلِ أَذْكَى شَجْوَنَا وَظِلَامِ اللَّيْلِ مَسْدُولِ النَّقَابِ
 لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ يَوْمًا قَبْلَهَا أَنَّنِي كُنْتُ غَرِيقًا فِي سَرَابِ

« . »

لَكَ شَعْرٌ ذَهَبِيٌّ سَاحِرٌ ضَاعَ فِي مَوْجَاتِهِ قَلْبِي وَذَابَ
 لَكَ خَدَّانِ تَبَدَّلَتْ فِيهَا حُمْرَةٌ تَفْسَابُ مِنْ قَلْبِي الْمَذَابِ
 وَالْعُيُونُ الزُّرْقُ مِنْ فَوْقِهَا رَانِحَاتُ غَادِيَاتٍ كَالسَّحَابِ
 حِينَ قَالُوا إِنَّ آلَامَ الْفَتَى لَيْسَ يَفْنِيهَا مِنَ الدَّهْرِ الْقَذَابِ
 خَفْتُ هَذَا الْعَيْشَ أَنْ يَمْضِيَ بِنَا أَوْ يَعِيدَ الشَّيْبَ أَهْوَالَ الشَّبَابِ
 مَشْفَقًا بِالصَّبِّ مِنْ آلَامِهِ أَنْ يَضِيعَ الْعَمْرُ فِي هَذَا الْعَذَابِ

صالح مودت

